فيه كالاسراء فكل من سافر به نجى وكل من
سافر من غير ان يسافر به فهو على خطر ثم
انه لما كان الوجود مبدؤه على الحركة لم يمكن
ان يكون فيه سكون لانه لو سكن لعاد الى
اصله وهو العدم فلا يزال السفر دائما
ابدا في العالم العلوى والسفلى والحقائق
الالهية كذلك لا تزال في سفر غادية
ورائحة وقد جاء النزول الرباني الى سماء
الدنيا وقد جاء الاستواء الى السماء على
ما يعطيه التنزيه ونفي المماثلة والتشبيه
واما العالم العلوى فلا تزال الافلاك دائرة
فيه بمن فيها لا تسكن ولو سكنت لبطل
الكون وتم نظام العالم وانتهى وسباحة
الكواكب في الافلاك سفر لها والقمر قدرناه
منازل حتى عاد كالعرجون القديم وحركات
الاركان الاربعة وحركات المولدات في
كل دقيقة بالتغير والاستحالات في كل

نفس

نفس وسفر الافكار في كل محمود ومذموم
وسفر الانفاس من المتنفس وسفر الابصار
في المبصرات يقظة ونوما وعبورها من
عالم الى عالم بالاعتبار وهذا كله سفر بلا
شك عند كل عاقل وقد ذهب بعضهم
الى ان عالم الاجسام من وقت خلقه الله
تعالى لم يزل بجملته نازلا ولا يزال في الخلأ
الذي لا نهاية له وعلى الحقيقة فلا يزال
في سفر دائما ابدا من وقت نشأتنا ونشأة
اصولنا الى ما لا نهاية له واذا لاح لك منزلا
تقول فيه هذا هو الغاية انفتح عليك
منه طريقا آخر فتتزود منه وتنصرف
فما من منزل تشرف عليه الا ويمكن ان
تقول هذا غايتي ثم اذا وصلت اليه
تلبث ان تخرج عنه راحلا ولم سافرت
في اطوار المخلوقات الى ان تكونت وما
في ظهر ابيك وامك ثم اجتمعا من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)